

القراءة الصيفية: متعة وفائدة

طرق بسيطة وممتعة للحفاظ على عادة القراءة لدى الأطفال طوال الصيف

الصيف وقت للمغامرة والراحة وصنع الذكريات، ويمكن للكتب أن تكون جزءًا من كل ذلك. وبينما يستحق الأطفال استراحة من أجواء المدرسة، تساعد القراءة المنتظمة على الحفاظ على مهارات القراءة والكتابة التي اكتسبوها خلال العام الدراسي. وتشير الأبحاث إلى أن الأطفال الذين لا يمارسون القراءة بانتظام قد يفقدون خلال الصيف ما يصل إلى ٢٠٪ من التقدم الذي أحرزوه في القراءة خلال العام الدراسي، وهي ظاهرة يُشار إليها غالبًا باسم "التراجع الصيفي" (بورمان ويانغ، ٢٠٢٥). والخبر الجيد أن القراءة لا يجب أن تبدو كواجب مدرسي حتى تكون مفيدة. فمجرد بضع دقائق من القراءة الممتعة يوميًا يمكن أن تساعد الأطفال على الحفاظ على مهاراتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، واكتشاف متعة القراءة طوال فصل الصيف.

- حبب طفلك بالكتب. اجعل القراءة واحدة من الأنشطة الممتعة التي ينتظرها طفلك خلال الصيف. زورا المكتبة أو متجر الكتب معًا، ودع طفلك يختار الكتب التي تتناسب مع اهتماماته، وهبّي له مكانًا مريحًا للقراءة في المنزل أو في الخارج. ويمكن أن يسهم بدء الصيف ببضعة كتب جديدة في إثارة حماسه وتشجيعه على النظر إلى القراءة بوصفها نشاطًا ممتعًا يتطلع إليه.
- اجعل القراءة جزءًا من الروتين اليومي: لا يشترط أن تكون القراءة على مكتب أو وفق جدول صارم. ابحث عن أوقات طبيعية خلال اليوم للاستمتاع بالكتب معًا، سواء قبل النوم، أو أثناء الإفطار، أو في أثناء انتظار موعد، أو عند الاسترخاء في الحديقة، أو خلال السفر. وحتى تخصيص ١٠ إلى ٢٠ دقيقة يوميًا للقراءة يمكن أن يُحدث فرقًا ملموسًا على امتداد فصل الصيف.
- دع اهتمامات طفلك تقوده إلى القراءة: يميل الأطفال إلى القراءة أكثر عندما تتاح لهم حرية اختيار ما يقرؤونه. وسواء كان طفلك يستمتع بالروايات المصورة، أو القصص المصورة، أو المجلات، أو الكتب غير الروائية، أو الكتب الصوتية، أو الكتب التقليدية المقسمة إلى فصول، فإن جميع أشكال القراءة تسهم في تنمية مهارات القراءة والكتابة. والأهم هو مساعدة الأطفال على اكتشاف الكتب التي يستمتعون بها حقًا.
- تحدّثوا معًا تقرؤونه: تصبح القراءة أكثر قيمة عندما تشارك الأسرة الحديث عن الكتب. وبعد القراءة معًا، اطرح أسئلة بسيطة مثل: "ما الجزء الذي أعجبك أكثر؟" أو "أي شخصية تود أن تلتقي بها؟". وبمساعدة تبادل الأفكار، وتوقع ما سيحدث، وربط أحداث القصص بالحياة اليومية على تعزيز الفهم، مع جعل القراءة تجربة عائلية ممتعة.

القراءة الصيفية: متعة وفائدة

- استخدم التكنولوجيا لدعم القراءة: يمكن للتكنولوجيا أن توسع فرص الأطفال للوصول إلى الكتب، وتوفر لهم طرقًا جديدة للقراءة. فالكتب الصوتية مناسبة جدًا أثناء الرحلات بالسيارة، بينما تتيح الكتب الرقمية ومنصات القراءة التفاعلية وسائل ممتعة للاستمتاع بالقصص في المنزل أو أثناء التنقل. وعند استخدامها بوعي، يمكن للتكنولوجيا أن تكون مكملاً مفيداً لتجارب القراءة المشتركة.
- احتفل بالقراءة طوال فصل الصيف: يساعد الاحتفاء بالقراءة الأطفال على الحفاظ على حماسهم والشعور بالفخر بما يحرزونه من تقدم. يمكنكم الاحتفاظ بسجل بسيط للقراءة، أو رسم صور مستوحاة من الكتب المفضلة، أو إعداد ركن عائلي لعرض الكتب التي استمتعتم بها، أو وضع تحديات قراءة ممتعة معًا. والأهم هو الاحتفاء بعادة القراءة نفسها، لا بعدد الكتب التي تم الانتهاء منها.

واصلوا مغامرة القراءة!

يقدم مخيم القراءة الصيفي من RIF توصيات مجانية بالكتب، وأنشطة قابلة للطباعة، وتحديات للقراءة، وموارد مخصصة للأسر، إلى جانب أنشطة ممتعة لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال من مرحلة الطفولة المبكرة حتى المرحلة المتوسطة. استكشفوا هذه الموارد المجانية، وواصلوا مغامرة القراءة طوال الصيف عبر: rif.org/summer.

مقتبس من مدونة RIF: الاستفادة من القراءة الصيفية: طرق ممتعة تساعد الأسر على إبقاء الأطفال متفاعلين مع القراءة

*تتوفر هذه النشرة الإرشادية بلغات أخرى. يمكنك الاطلاع عليها عبر الموقع: rif.org.